

الزبدة على نهج

البردة

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

بِسْمِ الْإِلَهِ بَدَأَتْ زُبْدَةُ الْكَلِمِ

فِي مَدْحِ رُوحِ الْوُجُودِ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ

مَنْ أَوْجَدَ اللَّهَ إِيَّاهُ بِقُدْرَتِهِ

مِنْ نُورِ ذَاتِهِ قَبْلَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

اللَّهُ خَاطَبُهُ أَقْبَلَ فَأَقْبَلَ فَوُ

رًا ثُمَّ أَدْبَرَ فَأَدْبَرَ خَيْرُ مُلْتَزِمِ

فَقَامَ فِي حَضْرَةِ الْمَوْلَى يُسَبِّحُهُ
دَهْرًا لَهُ الرُّوحُ بِالْإِخْصَاءِ لَمْ يَقُمْ
فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ قَدْ أَسْمَاهُ خَالِقُهُ
مُحَمَّدًا فَهُوَ تَوْقِيفِيٌّ مِنْ قِدَمِ
ذَاتِ الْعُلُومِ بِهَا قَدْ خَصَّصَهُ كَرَمًا
مِنْهُ الْإِلَهُ كَذَا بِالْحِلْمِ وَالْفِهْمِ
آتَاهُ عِصْمَتَهُ الْمَوْلَى وَأَيَّدَهُ
بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ وَالْآيَاتِ وَالْحِكْمِ

أَهْدَاهُ خَلَعَتَهَا الْأَسْمَا وَحَلِيَّتَهَا
وَاخْتَصَّه بِمَصُونِ السِّرِّ ذُو الْعِظَمِ
فِيهِ الْمُهَيِّمُنُ كُلِّ الْخَيْرِ أَوْدَعَهُ
وَالرَّحْمَةَ وَالْهُدَى وَالْجُودَ وَالْكَرَمِ
قَالَ الْإِلَهِ لَهُ أَنْتَ الْحَبِيبُ وَمِنْ
أَجْلِ الْحَبِيبِ ظُهُورُ الْخَلْقِ مِنْ عَدَمِ
فَضْلُ الْإِلَهِ عَلَيْهِ فَائِضٌ وَكَذَا
كُلُّ الْمَوَاهِبِ فَهُوَ مَصْدَرُ النِّعَمِ
مَجْلَى تَجَلِّي كَمَالَاتِ الْإِلَهِ بِهِ

وَعَيْنُ رَحْمَتِهِ الْعُظْمَى لِمُسْتَقِمِ
طَلَّسُمُ ذَاتِ الْعَمَاءِ عَيْنُ طَلْعَتِهَا
وَعَيْنُ حَبَّةِ مَحَبُوبِيَّةِ الْقِدَمِ
عَرْشُ اسْتِوَاءِ كَمَالَاتِ الْإِلَهِ وَكُرِ
سِيِّ الْمَعَانِي وَذِكْرُ مُطْلَقِ الْكَلِمِ
لَوْحِ الصَّفَاءِ الَّذِي تَزَكُّوْا النُّفُوسُ بِهِ
مِنَ الْمَعَايِبِ وَالْأَسْوَاءِ وَالسَّقَمِ
قَلَمُ الْمَشِيئَةِ أَمْضَى مَا الْإِلَهُ قَضَى

بِهِ وَقَدَّرَ مِنْ حُكْمٍ وَمِنْ قِسْمٍ
مَجْلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ كُنْ وَكَذَا
عَيْنُ الْحَيَاتَيْنِ هَذِي وَالَّتِي تَدُمُ
مِرْآةَ ذَاتِ الْكَمَالَاتِ الَّتِي بَطْنَتْ
وَبَرَزَتْ الْفَضْلَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْأُمَمِ
مَدَارُ قُطْبِ رَحَاءِ الْكَائِنَاتِ بِلَا
زَيْفٍ وَحَيْفٍ وَأَصْلُ نَشْأَةِ الرِّمَمِ
أُسُّ الْبِنَاءِ أَبُو الْأَرْوَاحِ آدَمُهَا
وَفَتْقُ رَتْقِ سَمَوَاتٍ وَأَرْضِهِمِ

أَصْلُ الْأُصُولِ أَبُو الْأَبَاءِ سَيِّدُ مَنْ
سَادُوا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَعْلَى وَغَيْرِهِمْ
مَكُونُ أَعْظَمِ أَسْمَاءِ الْإِلَهِ بِهِ
يُجِيبُ دَعْوَةَ مَنْ يَدْعُوهُ ذُو الْكَرَمِ
عَبْدُ الْإِلَهِ بِهِ فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ
بِلَا اتِّحَادٍ وَلَا فَضْلِ وَلَا عَدَمِ
قُرْآنُ جَمْعِ الْمَعَانِي كُلِّهَا وَكَذَا
فُرْقَانُ فَرْقِ الْمَبَانِي يَقْظَةُ الْهِمَمِ

مَشْكَاتُ نُورِ الْإِلَهِ مَنْ يَشَاءُ بِهِ
يَهْدِي إِلَى نُورِهِ مِنْ أَلِيلِ الظُّلَمِ
يَعْسُوبُ جَمْعِيَّةِ الْأَرْوَاحِ مُرْشِدُهَا
فِي عَالَمِ الذَّرِّ نُورَانِيَّةُ الْخَدَمِ
قَلْبُ الْقُلُوبِ وَرُوحُ الرُّوحِ مُحْتَدُهَا
وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ فَهُوَ نِيَّةُ الْكَلِمِ
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
نُورُ الْبَصَائِرِ وَالْأَبْصَارِ تَبْصِرَةٌ

لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ حَافِظُ الْحُرْمِ

أَرْضُ الرِّضَا وَبِسَاطُ الْبَسْطِ وَاسِطَةٌ

بَيْنَ الْإِلَهِ وَبَيْنَ الْخَلْقِ بِالنِّعَمِ

نُونُ النُّهَى مُنْتَهَى الْإِدْرَاكِ سِدْرَتُهُ

وَمَرْمَى أَبْصَارِ أَهْلِ السَّبْقِ كُلِّهِمْ

إِكْسِيرُ سِرِّ وُجُودِ الْمُمْكِنَاتِ وَلَا

هُوتُ النَّوَاسِيتِ إِنْسَانِيَّةُ الْأُمَمِ

رُوحُ الْحَيَاةِ بِهِ تَحْيَا الذَّوَاتُ كَمَا

تَصَفُّو الصِّفَاتِ مِنَ الْأَوْضَارِ وَالْوَحَمِ
قَافُ الْإِحَاطَاتِ بِالْأَشْيَاءِ مَجْمَعُهَا
عَيْنًا وَمَعْنَى كَمَا فِي اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ
صَفَاءُ فِكْرِ ضِيَاءِ الْعَقْلِ جَوْهَرُهُ
وَلُبُّ أَلْبَابِ أَهْلِ الْحِفْظِ لِلْحُرْمِ
مَاءُ الْحَيَاةِ الَّذِي يُحْيِي الْإِلَهَ بِهِ
مَوْتَى الْقُلُوبِ وَيَجْلُو رَانَ كَسْبِهِمْ
مِفْتَاحُ مُغْلَقِهَا تِلْكَ الْقُلُوبُ ذُكَا
هَا الْمَعْنَوِيُّ وَحَامِيهَا مِنَ الضَّرَمِ

إِمَامُ حَضْرَةِ مَوْلَانَا وَسَادِهَا
بِالْجِسْمِ وَالرُّوحِ وَالْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ
دَاعِي الدُّعَاةِ إِلَى الْمَوْلَى بِحُكْمَتِهِ
سِرًّا وَجَهْرًا بِمَعْنَاهُ وَبِالْكَلِمِ
وَالِي الْوَلَاءِ نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ
لَهُ الرُّسُلُ جَمْعًا بِنُورِ الْفَهْمِ لِلْحَكَمِ
فَجَرُّ الْفَلَاحِ وَمِصْبَاحُ الصَّلَاحِ لِمَنْ
يَرَى وَيَسْمَعُ لَا أَعْمَى وَذُو صَمَمِ

صُبْحُ الْمَصَابِيحِ هَادِ الْمُهْتَدِينَ إِلَى
أَهْدَى صِرَاطٍ وَوُثِّقَى عُزْرَةُ الْعِصَمِ
شَمْسُ الضِّيَاءِ وَبَدْرُ النُّورِ نَجْمٌ هُدًى
وَمَطْلَعُ الْفَجْرِ مَعْنَى لَيْلٍ قَدَرِهِمْ
عَيْنُ الْعِيَانِ وَإِنْسَانُ الْعُيُونِ بِهِ
لَهَا بَدَأَ الْحَقُّ فِي الْآفَاقِ وَالنَّسَمِ
مَنْ الْإِلَهِ عَلَيْنَا أَوَّلًا وَعَلَى
مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنْ أُمَمٍ
حَقُّ الْحَقَائِقِ أَخْلَاقًا وَمُعْتَقَدًا

رَقُّ الرِّقَاقِ أَحْلَى نَاطِقُ بِفَمِ
ذَوْقُ الْأَحَاسِيسِ مِغْنَاطِيسُ أَفْئِدَةٍ
عَلَيْهَا قَدْ رَشَّ نُورٌ مِنْهُ فِي الظُّلَمِ
عَظِيمُ فَضْلِ الْإِلَهِ مُحَضُّ مَنَّتِهِ
سِرًّا وَجَهْرًا وَمَجْلَى جُودِهِ الْعَمَمِ
سِرُّ السَّرَائِرِ عَقْلُ الْكَوْنِ غُرَّتُهُ
وَجَوْهَرِيَّتُهُ أَعَذَّبُ مَائِهِ الشَّيْبِ
تَاجُ الْمَفَاخِرِ إِكْلِيلُ الزَّمَانِ بِهِ

قَدْ اسْتَدَارَ كَبَدِرٌ غَيْرَ مُنْثَلِمٍ
يَا قُوْتُهُ الْأَزَلِ الْحُمْرَاءِ جَوْهَرَةٌ
آبَادِهِ أَبَدِيٍّ غَيْرَ مُنْعَدِمٍ
سُلْطَانُ حَضْرَةٍ تَمَكِّينٍ وَمَكْرَمَةٍ
وَأَعْرَفُ الْخَلْقِ بِالْمَوْلى كَذَا بِهِمْ
بُرْهَانُ عَقْلِ دَلِيلِ النَّقْلِ حُجَّتُهُ
وَمَجْلَى إِعْجَازِ عَيْنِ اللَّفْظِ وَالْقِيَمِ
أَثِيلٌ مَجْدٍ ظَلِيلُ الظِّلِّ وَارِفُهُ
وَدَوْحَةُ الْعَدْلِ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمِّ

وَحْيُ الْبَيَانِ بَيَانُ الْوَحْيِ عَيْنُهُمَا
إِلْهَامُهُ الْوَحْيِ أَوْ إِعْلَامُ ذِي عِصْمٍ
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
رُوحُ الْحَيَاةِ حَيَاةُ الرُّوحِ رَوْحُهُمَا
وَسِرُّ إِبْقَاءِ أَرْوَاحٍ مِنَ الْأُمَمِ
مَعِينُ مَاءٍ وَرِيُّ الْمَاءِ مُطْلَقُهُ
وَكَوْثَرُ الْخَيْرِ أَهْمَى وَابِلِ الدِّيمِ

مَسْطُورٌ كُتِبَ إِلَيْهِ لَوْحٌ أَسْطَرَّهَا
وَرَقٌّ مَنَشُورٌ مَا فِي اللَّوْحِ مِنْ كَلِمٍ
مَعْمُورٌ بَيْتٌ بِهَا الْأَمْلاكُ طَائِفَةٌ
وَقَبْلَةُ الْخَلْقِ فِي بَدْءٍ وَمُخْتَمٍ
حَظِيرَةُ الْقُدْسِ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
وَرَوْضَةُ الْأَنْسِ بِالْمَوْلى لِمُعْتَصِمٍ
عَيْنُ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الْمُطْلَقِ الْأَبَدِيِّ
وَعَيْنُ تَسْنِيمٍ تَسْلِيمَاتٍ رَبِّهِمْ
كَثِيبُ جَنَّاتٍ كُلِّ النََّاظِرِينَ إِلَى

وَجْهِ الْإِلَهِ بِلَا كَيْفٍ وَلَا وَضَمٍ

مَسْعَى الْهُدَى حَرَمُ الْإِحْسَانِ زَمْرُمُهُ

وَكَعْبَةُ الطَّائِفِينَ بَابُ مُلْتَزَمٍ

حَجْرُ الْحِجَا حَجْرُ التَّقْيِيلِ قِبْلَتُنَا

حِسًّا وَمَعْنَى وَقَابُ الْقُرْبِ ذُو الْعَلَمِ

سِرُّ الدَّوَاءِ كَذَا أَصْلُ الشِّفَاءِ وَتُرُّ

يَاقُ السُّمُومِ عَوَافِي كُلِّ مُحْتَرَمٍ

مَرْفُوعُ سَقْفٍ سَرِيرُ الْمُلْكِ مَعْقِلُهُ

وَنَافِذُ الْحُكْمِ فِيمَنْ فِيهِ مِنْ أُمَمٍ

حَقُّ الْيَقِينِ حَقِيقَةُ حَقِّهِ وَكَذَا

عَيْنُ الْيَقِينِ وَعِلْمُ الْمُؤَقِّنِ بِهِمِ

مَشْرُوحُ صَدْرِ وَشَرْحُ لِلصُّدُورِ بِهِ

وَمَحْضُ يُسْرِ الْإِلَهِ كَاشِفُ الْغَمِّ

مَرْفُوعُ ذِكْرِ وَمَذْكُورُ الْإِلَهِ بِلَا

قَيْدٍ وَذَاكِرُ مَوْلَى الْجُودِ وَالْكَرَمِ

بَابُ الْعَطَاءِ الْإِلَهِيِّ مُطْلَقاً وَكَذَا

مَوْلَى السَّطَاءِ وَوَالِي قِسْمَةِ الْقِسَمِ

رَحِيقُ حَقٍّ وَتَحْقِيقُ وَمَهْدُ هُدًى
بِالْحَقِّ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ بِلاَ وَضَمٍ
يَنْبُوعُ كُلِّ الْفَيُوضَاتِ الَّتِي حَصَلَتْ
عَلَيْهَا فَضْلاً خِيَارُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
ذَخِيرَةُ الْأَذْكِيَاءِ كَيْمِيَاءُ وَأُوهُمْ
وَسِيمِيَاءُ الْأَلْبَاءِ بِأَسْرِهِمْ
طُورُ التَّجَلِّيِ مَنَارُ النُّورِ مَشْرِقُهُ
وَمَغْرِبُ السِّرِّ أَيْئاً كَانَ وَالْحَكَمِ

سَمَاءُ غَيْبٍ وَمَجْلَاهَا شَهَادَتُهُ
وَمَقْعَدُ الصِّدْقِ عِنْدِي مَلِيكِهِم
أَسْمَاءُ كُلِّيَّةِ الْأَشْيَاءِ عُلَمَاهَا
بِالنُّورِ آدَمُ فِي عَلِيَا أُولِي الْعِصَمِ
وَاسْتَنْبَأَ اللَّهَ عَنْ أَسْمَائِهَا مَالًا
أَعْلَى فَلَا عِلْمَ قَالُوا عِنْدَهُمْ بِهِم
لَكِنَّ آدَمَ حَالًا قَامَ أَنْبَأُهُم
بِهَا بِأَمْرِ إِلَهِ بَعْدَ عَجْزِهِم
فَأَسْجَدَ اللَّهُ كَلًّا مِنْ مَلَائِكَه

طَوْعاً لَهُ وَأَبَى الْمَخْلُوقُ مِنْ ضَرَمِ

بَاءِ الرَّجِيمِ مِنَ الْمَوْلَى بِلَعْنَتِهِ

وَبَاءِ بِالطَّرْدِ مِنْهُ عَنْ مَقَرِّهِمْ

وَأَسْكَنَ اللَّهُ فَضْلاً مِنْهُ جَنَّتَهُ

مُفْتِي الْمَلَائِكَةِ الْأَنْوَارِ كُلِّهِمْ

أَحَلَّهُ اللَّهُ مَا فِيهَا وَحَدَّرَهُ

عَنْ أَكْلِ مُفْرَدَةٍ أَشْجَارِهَا النَّعَمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِماً أَبَداً

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

عَلَى التَّنَاولِ مِنْهَا حَتَّى حَسَدًا

مِنْهُ اللَّعِينُ إِلَى أَنْ ذَاقَهَا بِفَمِ

تَابَ إِلِلَهُ عَلَيْهِ وَاجْتَبَاهُ بِمَنْ

لَوْلَاهُ كَانَ الْوَرَى فِي حَيِّزِ الْعَدَمِ

وَاسْتَوْدَعَ اللَّهُ نُورَ الذَّاتِ آدَمَهُ

وَقَالَ إِهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ بِمُعْتَصِمِ

رَبَّاهُ آوَاهُ أَهْدَاهُ الْهُدَى كَرَمًا

مَنْ جَلَّ بِالذَّاتِ عَنْ كَيْفِ بِمُقْتَهَمِ

وَسَوْفَ يُعْطِيهِ مَا يُرْضِيهِ مِنْهُ غَدًا
مِنَ التَّشَفُّعِ فِي نَاجٍ وَمِنْهُمْ
رُؤْيَاهُ وَحْيٍ مِنَ الْمَوْلَى لِأَنَّ لَهُ
قَلْبًا إِذَا نَعَسَتْ عَيْنَاهُ لَمْ يَنَمْ
أَسْرَى بَعْدَهُ لَيْلًا ذُو التَّعَالِي مِنَ الْ
بَيْتِ الْحَرَامِ إِلَى أَقْصَاهُ فِي الظُّلَمِ
رَقَّاهُ أَدْنَاهُ مَوْلَاهُ وَقَرَّبَهُ
حَتَّى رَأَاهُ بِعَيْنِي رَأْسَهُ الْأَشْمِ

زَخَّارُ عُلِمِ وَأَدَابِ وَمَعْرِفَةٍ
ذَاتِيَّةٍ وَهُوَ أُمِّيٌّ وَذُو يُتِمِ
نَجِيحُ حَيْضُورُ مَنْصُورُ بِخَالِقِهِ
عَلَى الْأَعَادِي جَمِيعاً غَيْرَ مُنْهَزِمِ
عَيْنُ الْعِيَانِ عِيَانُ النَّاطِرِينَ إِلَى
ذَاتِ التَّعَالَى بِلَا كَيْفٍ وَلَا وَضَمِ
سَمْعُ الْمَسَامِعِ ابْصَارُ الْعُيُونِ مَذَا
قُ الذَّوْقِ شَمُّ الْأَنْوْفِ حِسُّ لَمْسِهِمْ
أَلْفُ الْإِمَامَةِ لِلرُّسُلِ الْكِرَامِ إِمَامَا

م خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ مِعْصَمُ الْعِصَمِ

بَاءُ الْبِدَايَةِ جِيمُ الْجُودِ دَالُ دَوَا

م الدَّائِمِينَ وَدَالُ الدِّينِ وَالِدِيمِ

قَافُ الْإِحَاطَةِ بِالْأَشْيَاءِ ذَاكُ وَرَا

ءُ الرَّحْمَةِ وَالرِّضَا وَالرُّوحِ وَالرُّسْمِ

شَيْنُ الشَّهَادَةِ تَاءُ التَّوْبِ ثَاءُ ثَبَا

تِ خَاءُ خَيْرٍ وَذَالُ الذِّكْرِ لِلْحَكَمِ

ضَادُ الضِّيَاءِ وَظَاءُ الظَّاهِرِينَ جَمِيدُ

عَا غَيْنُ غُفْرَانٍ غَفَّارٍ لِمُقْتَحِمِ

حَبْلُ الرَّجَاءِ رَجَاءُ الْمُرْتَجِينَ مِنْ أَلِ

مَوْلى السَّلَامَةِ مِنْ مَكْرٍ وَمِنْ لَمَمِ

صَحْوِ الْعُقُولِ وَعَقْلِ الْكَوْنِ مَعْقِلُ أَرْ

بَابِ الْعُقُولِ وَبُرْهَانُ عُقُولِهِمْ

لُطْفُ اللَّطِيفِ بِمَخْلُوقَاتِهِ وَمُ

دُ الْكَائِنَاتِ بِمَا مِنْهُ مِنَ النِّعَمِ

مَرْقَى التَّرْقِي إِلَى مَا لَيْسَ يُدْرِكُهُ

عَقْلٌ وَلَا بَصَرٌ إِنْ دَرَكَهُ يَرُمُ

ذَاتِي عِلْمٍ وَتَعْلِيمٍ وَمَعْرِفَةٍ
بِاللَّهِ ذَاتِيَّةٍ مِنْهُ بِهِ تَقُمُ
كَنْزُ الْغِنَى بِحَرْ سِرِّ اللَّهِ أَطْلَسُهُ
وَوَابِلُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
صَافٍ مُصَافٍ وَمَوْصُوفُ الْإِلَهِ بِمَا
فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ مِنْ آيٍ وَمِنْ كَلِمٍ
عَقْلُ الْعُقُولِ وَمَعْقُولَاتِهَا وَسَنَا
هَا الْأَسْنَوِيُّ ضِيَاهَا جَوْهَرُ الْحَكَمِ

كَافٍ مُكَافٍ وَمَكْفِيٌّ الْكَفِيلُ وَمَنْ

كَانَ الْكَفِيلُ لَهُ كَافٍ فَلَا يُضْمَمُ

كَافُ الْكَفَايَةِ مَنْ هَاءُ الْهِدَايَةِ يَا

يُؤَسِّرُ عَيْنُ الْعِنَايَةِ صَادُ صَدَقِهِم

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

حَاءُ الْحِمَايَةِ مِيمُ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ

تِ سَيْنُ سِرِّ الْإِلَهِ قَافُ مُلْكِهِمْ

عَافٍ عَفُوٌّ وَمَعْفِيٌّ الْعَفْوُ وَمَغْفُورٌ

فُورُ الذُّنُوبِ وَأَعْفَى أَهْلِ عَفْوِهِمْ

عَالٍ عَلَيَّ وَمُعِلِّ مُعْتَلٍ وَعُلا

مَنْ بِالْعَوَالِيِ وَأَعْلَى أَعْلِيَّائِهِمْ

سَلَامٌ سَلَامٌ وَتَسْلِيمٌ السَّلَامُ عَلَى

أَهْلِ السَّلَامَةِ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ ظَلَم

حُبِّ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ مُحِبُّ لِرَ

بِ الْعَالَمِينَ وَمَجْلَى حُبِّهِ الْأَتَم

عِزُّ عَزِيزٍ مُعِزُّ أَهْلِ طَاعَتِهِ

مَوْلَى الْمَوَالِي مُذِلٌّ مَنْ بَعَكَسِهِمْ

شَرْحُ الصُّدُورِ وَصَدْرُ الْإِنْشِرَاحِ وَمَشْدُ

رُوحَاتُ شَرْحِهَا شَرْحُ إِنْشِرَاحِهِمْ

قَلْبُ الْقُلُوبِ وَرُوحُ الرُّوحِ هَيْدُ

كَلَّةُ الْهَيَاكِلِ مَعْنَى هَيْكَلَاتِهِمْ

زَيْتُ الْمَصَابِيحِ مِصْبَاحُ الْقُلُوبِ هُدَى الـ

هَادِي إِلَيْهِ بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ نَسَمِ

رَيْقُ الرِّوَاقِي وَتُرْيَاقَاتِهِمْ وَمَرَا

قِي الْإِرْتِقَاءِ وَأَرْقَى أَرْقَائِهِمْ

سَاقُ السُّقَاةِ وَسَاقِي الْأَسْقِيَاءِ وَمَسَدٌ

سَقَى الْإِلَهَ وَأَسْقَى أَسْقِيَاءَهُمْ

صَافِ الصُّفَاةِ وَصَفُو الصُّفُو صَفْوَةٌ مَنْ

هُمْ أَصْفِيَاءُ وَأَصْفَى أَصْفِيَاءَهُمْ

حَقُّ الْحَقَائِقِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْحَقُّبِ

بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْأَحْوَالِ وَالْهَمَمِ

عَالِ الْجَنَابِ جَنَابُ الْإِقْتِرَابِ وَقَا

بُ الْقُرْبِ مِنْ أَزَلٍ بَاقٍ بِلا عَدَمِ

نَزِيلُ حَضْرَةٍ فَرْدٍ وَاحِدٍ أَحَدٍ
بَاقٍ قَدِيمٍ عَلَا عَنْ بَدْءٍ أَوْ عَدَمٍ
حَبْلُ التَّعَلُّقِ مَرْجُوُّ الرَّجَاءِ لِمَنْ
يَرْجُو السَّلَامَةَ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ ضِيمٍ
دَيْنٍ مَتِينٍ وَيُسْرٍ أَكْمَلٍ وَصِرَا
طُ مُسْتَقِيمٍ وَحَبْلٌ غَيْرُ مُنْفَصِمٍ
تَقْوَى التُّقَاةِ وَأَتْقَى الْأَتْقِيَاءِ لِمَوْ
لَاهُ تَعَالَى وَأَنْقَى أَنْقِيَاءِهِمْ
هَادِيْ هُدَاةٍ وَأَهْدَى الْأَهْدِيَاءِ مِنْ أَلْ

— خَلَقَ جَمِيعاً وَمَهْدِيٌّ مِنَ الْقَدَمِ

خَيْرُ الْخِيَارِ وَأَخْيَارِ الْخِيَارِ وَخِي

— رُ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ بِالذَّاتِ وَالْقِيمِ

أَوْفَى الْوُفَاةِ وَمَنْ أَوْفَاهُمْ وَوَفَا

ءُ الْأَوْفِيَاءِ وَمَنْ وَفَّوَا بَعْدَهُمْ

رَاعِي الرُّعَاةِ وَأَرْعَى الْأَرْعِيَاءِ وَمَرَّ

عِيُّ الْإِلَهِ وَرَاعِي أَرْعِيَاءِهِمْ

نُورُ الْبَصَائِرِ وَالْأَبْصَارِ مُدْرِكُ إِذْ

رَاكَّاتَهَا دَرْكُ إِدْرَاكِ بِهَا يَقُمْ

وَاحُ الْوَحَى وَاحَةٌ الْوَاحَاتِ قَارَةٌ قَا

رَاتِ الْقِرَاءَاتِ وَالْقُرَّاءِ كُلِّهِمْ

سَوْحُ السَّيَاحَةِ لِلْأَمْلَاكِ وَالْبَشَرِ

وَالْجَنِّ بِالسَّيْرِ مِنْهُمْ أَوْ بِفِكْرِهِمْ

نَدُّ النَّوَادِي وَنَادِي الْأَنْدِيَّاتِ نَدَى

أَنْدَى الْأَيْدِي يَدُ الْخَلْقِ مِنْ عَدَمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

سِرُّ الْحَيَاةِ حَيَاةُ السِّرِّ رَوْحَنَةُ الْ
أَرْوَاحِ جَوْهَرَةُ الْأَجْسَامِ وَالْقِيَمِ
نَصْرٌ نَصِيرٌ وَمَنْصُورٌ النَّصِيرُ لَهُ
نَصْرًا عَزِيزًا كَمَا فِي الْفَتْحِ مِنْ حَكَمِ
فَتْحٍ مُبِينٍ وَمِفْتَاحُ الْفُتُوحِ مِنَ الْ
فَتْحِ لِلْخَلْقِ مِنْ بَادٍ وَمُنْبِهِمِ
بَرٌّ مَبْرٌ شَهِيدٌ شَاهِدٌ وَصِرًا
طٌ مُسْتَقِيمٌ صِرَاطُ اللَّهِ ذُو حُرْمِ

نُورٌ سِرَاجٌ مُنِيرٌ سَيِّدٌ سَنَدٌ
غَوْثٌ مُغِيثٌ غِيَاثٌ مُحْيِيٌ مَيِّتِهِمْ
ذِكْرٌ مُبِينٌ مَتِينٌ رَحْمَةٌ وَرَوْوُ
فَ حُجَّةٌ اللّٰهُ مَنْصُورٌ عَلَى الْخُصْمِ
مُسْتَوْدَعٌ السِّرِّ مَأْمُونٌ عَلَيْهِ خِزَا
نُهُ وَمِفْتَاحُهُ مَعْنَاهُ مِنْ قِدَمِ
مَجْلَى اسْمِ ذَاتِ الْإِلَهِ الْأَعْظَمِ وَحَمَا
هُ عَنْ سَوَى مَنْ لَهُ أَهْلٌ مِنَ الْخَدَمِ
تَاجُ الْمَفَاخِرِ إِكْلِيلُ الْأَفَاخِرِ جَوْ

هَرَّةُ الْكَمَالِ بِمَنْشُورٍ وَمُكْتَمٍ

كَافُ الْكِفَايَةِ يَاءُ الْيُسْرِ هَاءُ هَذَا

يَةِ رَبَّنَا عَيْنُ عِزِّ اللَّهِ لِلْخَدَمِ

كَفُّ الْعَطَايَا يَدُ الرَّحْمَنِ كَعْبَتُهُ الِ

عُظْمَى الدَّخُولِ وَمَعْنَى بَيْتِ حَجِّهِمْ

رُكْنُ الْعَتِيقِ مَطَافُ الطَّائِفِينَ بِهِ

مَسْعَى الصِّفَا حَرَمُ الْحُسْنَى مِنَ الْأُسْمِ

بَيْتُ الْحَطِيمِ وَزَمْزَمُ مَنْ بِهِ وَرَدُوا

عَطَشَنِي إِلَيْهَا وَمَعْنَى عَيْنِ رِيَّهِم

إِنْسَانٌ عَيْنِ الْعُيُونِ الْمُبْصِرَاتِ بِنُورِ

رِ الذَّاتِ مِنْهُ جَمَالٌ غَيْرَ مُنْقَسِمٍ

كَافٍ كَفِيلٌ وَكَيْلٌ كَامِلٌ وَمُطَا

عُ جَامِعٌ قِيمٌ إِكْلِيلٌ ذُو شِيَمٍ

مُدَّثِرٌ عَلِمُ الْإِيْمَانِ عُرْوَتُنَا الـ

—وُثْقَى رَحِيمٌ كَرِيمٌ غَيْرَ ذِي لُؤْمٍ

حَقٌّ حَقِيقٌ مُحَقَّقٌ عَاقِبٌ قَدَمٌ

صِدْقٌ حَفِيٌّ نَصُوحٌ مُنْجٍ مِنْ ضَرَمٍ

﴿يُسُّ﴾ ﴿طُسُّ﴾ ﴿طَه﴾ طَيْبٌ عِلْمٌ

يَعْلُو عَلَى سَائِرِ الْأَعْلَامِ وَالْقِمَمِ

صِدْقٌ صِدُوقٌ وَمَصْدُوقٌ مُصَدِّقٌ صَا

دِقٌ أَمِينٌ أَمَانٌ غَيْرُ مُنْصَرَمٍ

مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ مُحَمَّدٌ حَامِدٌ مَوْ

لَاهُ عَلَى مَا حَبَاهُ مِنْهُ مِنْ نِعَمٍ

خَتَمُ النَّبِيِّينَ وَالرُّسُلِ الْكَرَامِ وَأَوْ

لَى الْمُؤْمِنِينَ جَمِيعاً مِنْهُمْ بِهِم

فِي كَفِّهِ سَبَّحَ الْحَصْبَاءُ خَالِقَهُ
وَفِيهِ قَدْ سَبَّحَتْهُ مُعْظَمُ السُّلُكِ
أُجَاغُهُ الْمَاءُ عَذْبٌ إِثْرُ تَفْلَتِهِ
فِيهِ وَكَمْ قَدْ شَفَى بِالتَّفْلِ مِنْ أَلَمِ
وَوَضَّلَتْهُ الْغَمَامَةُ فِي الْهَجِيرِ مَتَى
مَا سَارَ سَارَتْ وَقَامَتْ إِنْ هُوَ يَقُمُ
عَنْهُ لَهُ اخْتَارَ آلاً ذُو الْعُلَا وَلَهُ
إِخْتَارَ صَحْبًا هُدَاةً طَبَقَ هَدْيِهِمْ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ أَزْكَى السَّلَامِ عَلَى

مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَىٰ وَالْآلِ كُلِّهِمْ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَىٰ حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
